غانتس يتوعد «حماس» بالردع فور تشكيل حكومة «أزرق أبيض»

وفاة فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص شرطي إسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن فلسطينياً توفي متأثراً بإصابته برصاص شرطي إسرائيلي أطلق النار عليه عند مدخل مستوطنة البعاژر جنوب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الجمعة إثر قيامه بعملية دهس أسفرت عن إصابة إسرائيليين إثنين بجروح.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» نقلاً عن بيان لوزارة الصحّة «استشهد مواطن عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه بالقرب من تجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني المقام على أراضي المواطنين جنوب بيت لحم، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس».

وأوضح بيان الوزارة أنّ «المواطن علاء خضر الهريمي، 27 عاماً، من مدينة بيت لحم، استشهد متأثراً بجروحه البالغة التي أصيب بها جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال».

وكان الجيش الاسرائيلي أعلن الجمعة إصابة إسرائيليين إثنين بجروح في عملية دهس عند مدخل مستوطنة البعاژر.

وقال الجيش في بيان إن «تحقيقا أوليا في الحادث يشير إلى أن فلسطينيا دهس مدنيين اثنين».

وأوضحت الشرطة أن شرطيا كان عائدا إلى منزله بعد انتهاء عمله شاهد الهجوم ورأى المهاجم يحاول الخروج من الآلية قبل «أطلق النار عليه» ونجح في «تحييده».

ووقع الحادث في محطة للحافلات مقابل مدخل المستوطنة.

ونشرت قوات كبيرة للشرطة في مكان الهجوم، كما ذكر مصور من وكالة فرانس برس.

وصرح متحدث باسم مستشفى هداسا في القدس أن رجلا في السابعة عشرة من العمر نقل إليه وهو في حالة خطيرة ويخضع لتنفس اصطناعي.

ونقلت شابة إصابتها أقل خطورة إلى مستشفى آخر.

والجريحان أخوان يقيمان في مستوطنة البعاژر حيث أثار الهجوم استياء شديدا، خصوصا وأنه يأتي بعد أكثر من أسبوع على العثور على جثة جندي اسرائيلي شاب في التاسعة عشرة من عمره مقتولا طعنا.

وكان شابان فلسطينيان هاجما عناصر من الشرطة الإسرائيلية بالسكاكين في البلدة القديمة في القدس الخميس قبل أن تطلق عليهم النار ما أسفر عن مقتل أحدهما.

وتصاعد التوتر في البلدة القديمة في القدس هذا الأسبوع بعد تزامن الأعياد الإسلامية واليهودية واندلاع المواجهات الأحد بين الشرطة الإسرائيلية ومصلين فلسطينيين في الحرم القدسي أسفرت عن إصابة عشرات الفلسطينيين وأربعة من عناصر الشرطة.

وقد تزامن أول أيام عيد الأضحى الأحد مع ذكرى خراب الهيكل اليهودي التي شهدت زيارة في أعداد اليهود المتشددين الراغبين في زيارة المكان.

واحتلت إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية في حرب عام 1967 وضمت القدس في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

من ناحية أخرى توعد زعيم حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، ثاني أكبر كتلة في الكنيست الإسرائيلي بناء على نتائج الأخيرة، باستعادة «الردع» أمام حماس، حال فوزه في الانتخابات المقبلة.

وقال «غانتس»: «يمكن للضعفاء مثل نتانياهو أمام حماس في غزة أن يجلبوا موجة من الرعب في الضفة، هذه موجة من العمليات لم تستطيع حكومة نتانياهو مع سموتريتش وريفف التعامل معها».

وأضاف: ستقوم حكومة «أزرق أبيض» التي ساقودها بتشكيل أقوى حكومة أمنية ضد العنف لاستعادة الردع.

وجاءت تصريحات غانتس، بعد عملية الدهس التي نفذها فلسطيني، الجمعة، وأدت إلى إصابة إسرائيليين أحدهم بحالة خطرة، فيما تتضارب الأنباء حول استشهاد منفذ العملية من عدمها.

وتتهم المعارضة الإسرائيلية، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، بالفشل في التعامل مع التهديدات الأمنية في قطاع غزة والضفة الغربية، والإخفاق في منع العمليات الفردية التي ينفذها فلسطينيون في الضفة والقدس.

ومن المقرر أن تجري انتخابات الكنيست الإسرائيلي المقبلة، منتصف سبتمبر المقبل، وسط استقطاب حاد بين أحزاب اليمين وأحزاب الوسط واليسار في إسرائيل.

من جهة أخرى اقتحم مستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، قرية الولجة شمال غرب بيت لحم.

وقال الناشط إبراهيم عوض الله، لوكالة الأنباء الفلسطينية وفا، إن مجموعات من المستوطنين اقتحموا أحياء جبل رويسات، وهدفة النبعة، وخلة السمك، برفقة جيش الاحتلال، وانتشروا في الأراضي الزراعية.

يذكر أن قرية الولجة تتعرض منذ اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك لاقتحامات يومية متكررة من قبل قوات الاحتلال، تخلله تسليم مواطنين إخطارات بوقف البناء في منازل قيد الإنشاء.

عنصر من الشرطة الإسرائيلية يقيم حاجزا أمنيا في الضفة الغربية

بومبيو: «حزب الله» وإيران يهددان لبنان

رئيس وزراء لبنان سعد الحريري و وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات»: قال وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو، إن لبنان دولة مهددة من إيران وحزب الله.

وأكد بومبيو، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس وزراء لبنان سعد الحريري، في العاصمة الأمريكية واشنطن، التزام بلاده بدعم مؤسسات الدولة اللبنانية، معربا عن استعداده للوساطة في قضية الخلاف البحري بين لبنان وإسرائيل.

من جهته، أعلن الحريري انفتاحه على الوساطة التي تقودها الولايات المتحدة لحل المشاكل الحدودية لبلاده مع إسرائيل.

وأكد الحريري «التزامنا بمتابعة مسار المفاوضات» التي أطلقتها حكومة الولايات المتحدة «في ما يتعلق بحدودنا البرية والبحرية».

وأضاف للصحافيين «نعتبر أن هذه العملية قابلة للحياة»، مشيرا إلى إمكان «التوصل إلى قرار نهائي في الاشهر المقبلة، نأمل أن يكون في شهر سبتمبر المقبل».

ورحب بومبيو الذي كان يقف الى جانب الحريري خلال الحديث مع الصحافيين بالتزام رئيس الحكومة اللبناني بإحراز تقدم نحو استئناف محادثات على مستوى الخبراء تكون مثمرة.

اليابان تقرر شراء طائرات الشبح الأمريكية إف 35 -بي

طوكيو – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع اليابانية رسميا اختيار الطائرة المقاتلة من طراز إف35بي الشبح المتطورة الأمريكية كجزء من خطتها لشراء طائرة بمواصفات الإقلاع القصير والهبوط العمودي.

وتخطط الوزارة، التي اتخذت القرار الجمعة، لتجديد حاملات الطائرات المروحية من طراز إزومو التابعة لقوات الدفاع الذاتي البحرية إلى حاملات طائرات للتسلوعب الطائرات إف – 35بي، حسبما ذكرت صحيفة «جابان تايمز» أمس السبت.

وقررت الحكومة اليابانية في ديسمبر الماضي شراء 42 طائرة من طراز ذات خاصية الاقلاع القصير والهبوط العمودي لتعزيز قدرات الدفاع الجوي للبلاد في جزرها الجنوبية، حيث يوجد عدد محدود من القواعد الجوية ذات الممرات الطويلة.

وقالت الصحيفة إن خطة المشتريات تأتي وسط تعزيز الصين لقوتها العسكرية، وقد تم إدراج ذلك الإرشادات الجديدة لسياسة الدفاع الحكومية وبرنامج الدفاع على المدى المتوسط، وتم صياغتها في أواخر العام الماضي.

بيونغ يانغ تؤكد إشراف كيم مجدداً على اختبار «سلاح جديد»

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: أكدت وسائل إعلام رسمية كورية شمالية السبت أن الزعيم كيم جونغ أون، أشرف مجدداً على اختبار «سلاح جديد»، وهو ما من شأنه أن يعقد جهود نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

والاختبار العسكري الذي جرى الجمعة هو السادس لكوريا الشمالية في الأسابيع الأخيرة، ويأتي كرسالة احتجاجية على المناورات العسكرية السنوية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تعتبرها بيونغ يانغ تدريبا على غزوها.

وقال مسؤولون عسكريون في سيؤول إن بيونغ يانغ أطلقت صاروخين بالستيين قصيري المدى الجمعة حلقا نحو 230 كيلومترا (140 ميلا) قبل أن يسقطا في البحر بين شبه الجزيرة الكورية واليابان.

وأفاد تقرير لوكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية أن نتائج التجارب كانت «مثالية». وساعدت على «تعزيز الثقة بشكل أكبر في نظام الأسلحة هذا».

وأشارت الوكالة الى أن «مقذوفات جوتشي (العقيدة الكورية الشمالية) أطلقت في حضور القائد الأعلى».

ولطالما نددت بيونغ يانغ بالمناورات الأميركية الكورية الجنوبية، غير أنها كانت تمتنع عن تنفيذ تجارب خلال إجرائها.

وجاء تقرير وكالة الإنباء الشمالية بعد وصف بيونغ يانغ للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن بـ«الوقح» لأنه أمل في استئناف المحادثات بين الكوريتين فيما كان يواصل المناورات العسكرية مع واشنطن.

ويبدو أن خطط استئناف المحادثات بين الشمال وواشنطن قد توقفت منذ الاجتماع المرتجل في يونيو الماضي بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

لكن ترامب كان دائماً يقلل من شأن تجارب بيونغ يانغ الصاروخية، وقد أعلن الأسبوع الماضي عن تلقيه «رسالة جميلة للغاية» من كيم.

كما أنه يوافق الزعيم الكوري الشمالي على معارضة المناورات العسكرية، لكن لأسباب مالية وليس استراتيجية.

والجمعة أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن ستيفن بيفون، المبعوث الأمريكي الخاص الى كوريا الشمالية، سيتوجه إلى اليابان وكوريا الجنوبية الأسبوع المقبل لإجراء محادثات حول نزع أسلحة الشمال النووية.

ولفتت بيونغ يانغ إلى أن المحادثات النووية ستكون بين بيونغ يانغ وواشنطن فقط، رافضة اجراء أي حوار منفصل مع الجنوب.

وقالت الجمعة إنه «لم يعد لدينا ما نناقشه مع سلطات كوريا الجنوبية، وليس لدينا أية نية في الاجتماع معها مجددا».

خان يبحث هاتفياً مع ترامب الوضع في الإقليم

باكستان: مناقشة وضع كشمير في مجلس الأمن «انتصار دبلوماسي»

إسلام آباد – «وكالات»: تحدث رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الجمعة، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول الوضع في إقليم كشمير والمخاطر التي يسفر عنها قرار الهند بإلغاء الحكم الذاتي في منطقة الهيمالايا المتنازع عليها بين إسلام آباد ونيودلهي.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، في خطاب متلفز «رئيس الوزراء عرض موقف باكستان للرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

وأوضح أن خان استعرض «المخاطر على السلام في المنطقة» إزاء قرار الهند تعديل المادة 370 من الدستور التي تحدد الوضع الخاص الذي تتمتع به كشمير.

وكشف وزير الخارجية الباكستاني أنهم أجروا اتصالات مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والقادة الصينيين.

وردت باكستان على قرار الهند بـ«تقليل» مستوى علاقاتها الدبلوماسية وقررت طرد السفير الهندي في إسلام آباد وتعليق التجارة الثنائية.

جاءت هذه الاتصالات قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي لبحث قضية كشمير التي وقعت بسببها حربين بين باكستان والهند منذ استقلاله في عام 1947.

كما رحب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان السبت بقرار مجلس الأمن الدولي مناقشة التوتر في منطقة كشمير غداة إدانة الهند لهذا الاجتماع النادر.

وقال عمران خان: «أرحب باجتماع مجلس الأمن لمناقشة الوضع الخطير في منطقة جامو وكشمير المحتلة»، مؤكداً أن «معالجة معاناة الناس في كشمير وضمان حل النزاع مسؤولية هذه الهيئة الدولية»، في إشارة للامم المتحدة.

ومن جهته، صرح وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي في مؤتمر صحافي أمس في اسلام اباد إن «باكستان تقيم مراكز لكشمير في عواصم أجنبية للضغط من أجل الكشميريين وحقهم في تقرير المصير».

وقال قرشي في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع المتحدث العسكري أصف غفور إن القوات المسلحة الباكستانية ستكون مستعدة «للرد بحزم» على أي «عمل مغامر» قد تقوم به الهند في أعقاب اجتماع الأمم المتحدة.

وكان سفير الهند في الأمم المتحدة سيد أكبر الدين صرح للصحافيين في نيويورك بعد اجتماع مجلس الأمن الدولي: «لا نحتاج إلى هيئات دولية تتدخل في شؤون غيرها محاولة إطلاعنا على كيفية إدارة حياتنا. نحن أمة تتجاوز المليار نسمة».

كما أكدت باكستان أن بحث مجلس الأمن لقضية كشمير يعد انتصاراً دبلوماسياً وذلك في أعقاب عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس الجمعة، اجتماعاً مغلقاً بشأن الأراضي المتنازع عليها في منطقة جامو وكشمير لأول مرة منذ عقود.

ويأتي هذا الاجتماع الذي دعت إليه الصين بناء على طلب باكستان، مع تصاعد التوترات في المنطقة بشدة بعد أن ألغت الحكومة الهندية الوضع الخاص لكشمير وأعادت هيكلة حكم الدولة.

وقالت سفيرة باكستان لدى الأمم المتحدة مليحة لودي عقب الاجتماع «هذا الاجتماع يلغي ادعاء الهند بأن جامو وكشمير مسألة داخلية للهند، اليوم العالم كله يناقش وضع الولاية المحتلة والوضع هناك».

وتسيطر باكستان والهند على أجزاء فقط من كشمير، لكن كل منهما يدعي أحقيته بالسيادة على المنطقة بأسرها منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1947، وتسيطر الصين على جزء ثالث، وكانت الصين قد ألقت باللائمة على الهند في تجدد التوتر بمنطقة كشمير الحدودية وانتقدت حكومة نيودلهي انتقاداً حاداً.

وقال مندوب الصين في الأمم المتحدة تشانغ جون عقب جلسة مغلقة لمجلس الأمن في نيويورك: «ما يجب أن نركز عليه هو أن تصرفات الهند تشكك في سيادة الصين وتنتهك الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين».

وذكر المندوب أن الحكومة الهندية سحبت الحكم الذاتي لمنطقة جامو وكشمير بداية الأسبوع الماضي، وبناء عليه تسببت في تفاقم الأوضاع مجدداً مع الجارة اللدودة باكستان.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في لقاء سابق

أفغانستان: مقتل 15 من «طالبان» خلال عمليات عسكرية

كابول – «وكالات»: قالت مصادر عسكرية مطلعة أمس السبت، إن قوات الأمن الأفغانية دمرت سيارة مفخخة وقتلت 15 مسلحاً من طالبان خلال عمليات عسكرية في إقليم بلخ شمال البلاد.

وذكرت المصادر أن الـ15 مسلحا قتلوا في قصف جوي بمنطقة شولجراه بإقليم بلخ، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء.

وأضافت المصادر أن «القوات الخاصة دمرت سيارة مفخخة لطالبان خلال عملية منفصلة بمنطقة شيمتال بالإقليم»، ولم تعلق حركة طالبان على العمليات حتى الآن.

وتستهدف القوات الأفغانية حركة طالبان رداً على هجمات الحركة في البلاد.

تظاهرات جديدة للمعارضة في موسكو

موسكو – «وكالات»: شهدت موسكو أمس تظاهرات جديدة، هي الأخيرة في سلسلة احتجاجات مستمرة منذ شهر شهدت مشاركة عشرات آلاف المتظاهرين بعد إقصاء مرشحي المعارضة من الإنتخابات المحلية.

وتعد المسيرات التي تخرج كل سبت منذ الحكم بإقصاء مرشحي المعارضة في يوليو الماضي، الأكبر منذ التظاهرات الحاشدة في 2011 ضد عودة الرئيس فلاديمير بوتين إلى الكرملين بعد توليه منصب رئيس الوزراء لفترة واحدة بين رئاستين.

وتعاملت الشرطة الروسية بعنف مع التظاهرات، التي تحوّلت إلى غضب أوسع ضد تراجع مستوى المعيشة والوضع الاقتصادي المتأزم. وأوقفت السلطات نحو 3 آلاف شخص لمشاركتهم في الاحتجاجات فيما تم احتجاز أعضاء بارزين في المعارضة على رأسهم المعارض اليكسي نافالني الذي يقضي عقوبة بالسجن 30 يوماً تنتهي في نهاية المسطس الجاري، كما صدرت أحكام بالسجن لفترات قصيرة طاولت جميع حلفائه السياسيين تقريبا.

وفي تظاهرات سابقة استخدمت الشرطة الهراوات لضرب المتظاهرين كما اعتقل عناصرها الناس من الشوارع في شكل عشوائي، ويعتزم منظمو تظاهرات اليوم تنظيم تظاهرات الشخص الواحد، حيث يقف شخص واحد بمفرده حاملاً لافتة احتجاجية، إذ أنّ ذلك عملياً لا يحتاج موافقة السلطات أو ترخيص منها.

وقد خرجت تظاهرة مرخصة للحزب الشيوعي للمطالبة بانتخابات حرة، ووجهت النيابة اتهامات جنائية ضد نحو 12 شخصا بتهمة إثارة «اضطرابات جماعية» وهو ما يعرضهم لأحكام بالسجن تصل إلى 8 سنوات، وهم متهمون بعدة اتهامات من بينها إلقاء زجاجات مياه بلاستيكية على عناصر الشرطة.

وانطلقت الحركة الاحتجاجية بعد رفض ترشيحات 60 مستقلاً للانتخابات المحلية المقررة في 8 سبتمبر المقبل في موسكو بذرائع اعتبروها واهية، في وقت يبدو المرشحون المؤيدون للسلطة في موقع صعب في ظل الاستياء من الأوضاع الاجتماعية.

ورغم أن الانتخابات المحلية تكتسب أهمية قليلة نسبياً في الأجندة السياسية في روسيا، إلا أنها تعد فرصة نادرة للأصوات المعارضة للمشاركة في الحياة السياسية إذ أنّ الأحزاب المعارضة للكرملين أبعدت عن البرلمان خلال عهد بوتين المستمر منذ نحو 20 عاماً.